العدد 1940 - السنة السابعة
الاربعاء 23 شوال 1435 - الموافق 20 أغسطس 2014
Wednesday 20 August 2014 - No.1940 - 7th Year

أوباما أكد أن إدارته وضعت إستراتيجية طويلة الأمد للقضاء على التنظيم ... والغارات الجوية مستمرة

واشنطن تلتقط زمام المبادرة في العراق ... و«الدولة» مهدداً: سنغرقكم في الدماء

عواصم - «وكالات»: حذر تنظيم الدولة الإسلامية الولايات المتحدة بانه سيهاجم الامريكيين «في اي مكان»، إذا اصابت الغارات مقاتليه.

وجاء التحذير في شريط فيديو بثه التنظيم في احد المواقع التابعة له على الإنترنت.

وقالت وكالة رويترز للانباء إن الشريط الذي بثه التنظيم تضمن صورة لأمريكي ذبح اثناء الاحتلال الأمريكي للعراق كما تضمن عبارة تقول بالإنجليزية «سنغرقكم جميعا في الدماء».

وكان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، حث العراقيين على المسارعة إلى تشكيل حكومة تضم مختلف الأطياف، وإظهار الوحدة، في مواجهة متشددين إسلاميين، محذرا من أن «الذئب على الباب»، وأن الضربات الجوية الأمريكية لا يمكنها ان تنجز الكثير.

وتعهد أوباما في حديثه إلى الصحفيين في البيت الأبيض بتفادي توسيع مهمة الجيش الأمريكي في العراق لدحر متشددي تنظيم الدولة الإسلامية، الذي ينظر إليه على أنه لا يشكل تهديدا للعراق فقط، بل للمنطقة بأكملها.

وأعلن أوباما أن الضربات الجوية الأمريكية ساعدت القوات الكردية العراقية على استعادة سد الموصل من أيدي المتشددين، وتفادي خرق محتمل للسد، كان يمكن ان يرسل فيضانا يصل إلى بغداد.

وجاء إعلان أوباما تأكيدا لما اعلنه مسؤولون عراقيون في وقت سابق بتحرير السد وهو ما نفاه تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويقع السد على نهر دجلة على بعد 50 كم من الموصل ويقوم بإمداد مناطق شاسعة شمالي العراق بالماء والطاقة الكهربائية.

وشدد البيت الابيض في رسالة إلى الكونغرس على اهمية سد الموصل وان سيطرة المسلحين عليه كانت ستهدد حياة الكثير من المدنيين، وربما امن السفارة الأمريكية في بغداد.

وقال مراسلون قوات البيشمركة تخطط للتقدم باتجاه سهل نينوى.

ومنذ الثامن من اغسطس نفذ الجيش الأمريكي 68 ضربة جوية في العراق، منها 35 ضربة لدعم القوات العراقية قرب سد الموصل.

وتراقب واشنطن تبعات الأحداث السياسية في العراق باهتمام شديد، وتحث حكومة رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي على تشكيل حكومة وحدة بعد محاولة فاشلة لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وتكهن أوباما بانه إذا شكلت حكومة عراقية بسرعة، فإن مختلف الحكومات في الشرق الأوسط وحول العالم ستكون مستعدة لتقديم المساعدة، بعد أن احجمت عن فعل ذلك بسبب الشلل السياسي في بغداد.

وقال أوباما «عليهم أن يفعلوا هذا لأن الذئب على الباب، ومن أجل أن يحظوا بمصداقية لدى الشعب العراقي، فسيتعين عليهم أن يلقوا خلف ظهورهم الممارسات القديمة، وأن ينشئوا فعلا حكومة متحدة ذات مصداقية».

ووعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما باتباع استراتيجية «بعيدة الأمد» لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

وحذر بان المتطرفين السنة الذين يسيطرون على انحاء واسعة في سوريا والعراق يشكلون خطرا «على العراقيين وعلى المنطقة بأسرها».

وأضاف «سوف نستمر في اتباع استراتيجية بعيدة الأمد لتحويل مجرى الأحداث ضد تنظيم الدولة الإسلامية عبر دعم الحكومة العراقية الجديدة» التي سيشكلها رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي.

وشدد الرئيس الأمريكي على ان تنظيم الدولة الإسلامية «يدعي تمثيل مظالم السنة ولكنه يرتكب مجازر بحق رجال ونساء وأطفال سنة».

واعلن اوباما انه توجه للمملكة المتحدة وايطاليا وكندا واستراليا لبناء تحالف دولي قادر على التعامل مع الازمة الانسانية في العراق.

واشاد اوباما «بشجاعة واصرار» القوات العراقية والكردية التي عملت معا على استعادة سد الموصل من تنظيم داعش بغطاء من الطائرات الامريكية.

وشدد على ان الضربات الجوية التي نفذتها بلاده في العراق ضد داعش كانت فعالة لكنه اشار الى ان هناك تحديات اضافية.

في هذه الاثناء نفت نائب المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ماري هارف ان تكون الولايات المتحدة الامريكية ونظام الاسد في خندق واحد ضد (داعش).

وقالت هارف ردا على سؤال خلال ايجاز صحافي انها تعارض بشدة اي ايحاء بان الولايات المتحدة والنظام السوري في خندق واحد ضد داعش مضيفة ان النظام السوري هو المسؤول عن بروز تيارات متطرفة.

ويترأس أوباما في نهاية سبتمبر جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي مخصصة للبحث في كيفية مواجهة خطر الجهاديين الأجانب الذين يلتحقون بصفوف التنظيمات المتطرفة في كل من سوريا والعراق، كما أعلن مسؤولون أمريكيون.

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

باراك أوباما

«البيشمركة» تواصل تقدمها حول الموصل ... وأنباء متضاربة حول موقف الجيش في تكريت

بغداد - «وكالات»: واصلت قوات البشمركة الكردية واخرى من الجيش العراقي تنفيذ عمليات بدعم من الطائرات الحربية الاميركية امس لاستعادة السيطرة على مناطق حول سد الموصل شمال العراق، وفقا لمصادر عسكرية.

وقال ضابط كبير في قوات البشمركة الكردية لوكالة فرانس برس «تواصل العملية العسكرية لاستعادة السيطرة على المناطق المحيطة بسد الموصل، بمساندة الطائرات الحربية الاميركية».

واكد ان «الطائرات الأميركية تواصل اليوم (الثلاثاء) تنفذ ضربات جوية ضد تجمعات تنظيم داعش في مناطق شمالي سد الموصل».

واشار الى سيطرة قوات البشمركة امس على سد (مائي) صغير يقع الى الغرب من سد الموصل.

واكد ان «العمليات مستمرة للاحقة فلول المسلحين من تنظيم داعش».

وذكرت الولايات المتحدة انها ستواصل دعم تقدم قوات البشمركة لاستعادة السيطرة على المناطق التي يتواجد فيها المسلحون.

بالمقابل قال ضباط في غرفة العمليات لرويترز إن القوات العراقية اوقفت تقدمها من أجل استعادة تكريت امس في مواجهة مقاومة شرسة من مقاتلي الدولة الإسلامية. واضافوا ان القوات العراقية تعرضت لنيران كثيفة بالمدافع الرشاشة وقذائف المورتر جنوبي تكريت في حين ان الألغام المزروعة على الطريق في الغرب ونيران القناصة قوضت جهود الاقتراب من المدينة التي حاولت القوات استردادها عدة مرات.

وقال سكان في وسط تكريت عبر الهاتف إن مقاتلي الدولة الإسلامية يسيطرون بثبات على مواقعهم وينظمون دوريات في الشوارع الرئيسية.

وقبل تلك الأنباء بقليل ذكر الجيش العراقي ان قواته اقتحمت مدينة تكريت من محورين ونجحت باستعادة اجزاء واسعة منها خلال عملية امنية واسعة بمساندة طيران الجيش.

وقال مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان «قوات الجيش العراقي وقوات مكافحة الارهاب اقتحمت مدينة تكريت امس من المحورين الجنوبي والغربي وسط اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة الاسلامية العراق والشام (داعش) المتمركزين هناك».

واوضح ان القوات الامنية تمكنت من استعادة مبنى مجلس المحافظة وسط المدينة في حين سيطرت قوات اخرى على منطقة (شيشين) غربي المدينة وتعمل على محاصرة حي القادسية الحبوي.

وبين ان العمليات متواصلة وتجري بالتنسيق مع طيران الجيش والذي اسهم بدك مواقع المسلحين منذ ساعات الصباح الاولى.

قوات البيشمركة تسعى لدحر مقاتلي الدولة الاسلامية من الموصل

مصر تندد بجرائم «الدولة الإسلامية» وتحث العراقيين على إعلاء مصالح البلاد

القاهرة - «كونا»: دانت مصر امس كافة اشكال الارهاب الذي يمارسه تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) في العراق مناشدة العراقيين اعلاء مصالح البلاد والدفاع عن سيادتها ووحدة اراضيها.

واكدت وزارة الخارجية في بيان امس ان «هذه الجرائم الارهابية تتنافى تماما مع تعاليم الدين الاسلامي فضلا عما تمثله من جرائم ضد الانسانية وانتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي الانساني». وناشدت كافة القوى والشخصيات السياسية العراقية «اعلاء مصالح الوطن والدفاع عن سيادته ووحدة اراضيه وتحقيق تطلعات الشعب العراقي بما يسهم في رص الصفوف لمواجهة هذا التنظيم الارهابي».

واشارت الى ان هذه الجرائم الارهابية اودت حتى الان بحياة الالاف من المدنيين الابرياء من ابناء الشعب العراقي.

مفتي السعودية: «داعش» و«القاعدة» امتداد للخوارج «المستحلة لدماء المسلمين»

الرياض - «وكالات»: شن مفتي السعودية، الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، هجوما قاسيا على تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«القاعدة» معتبرا انهما الامتداد لجماعة «الخوارج» التي كانت «تستحل دماء المسلمين» مشددا على دعوة السعوديين إلى الوحدة وعدم استيراد الخلافات الخارجية الى المملكة.

وجاء في بيان المفتي وعنوانه «تبصرة وذكرى» والذي صدر امس دون تحديد السبب المباشر لتوقيته إن «الأمة» تعيش ي ظروف «اختلت فيها كثير من الأوطان، ومعها اختلت كثير من الأفهام» مضيفا أن أكثر الأفكار خطرا «أفكار تسوق باسم الأديان ذلك انها تكسبها قداسة تسترخص في سبيلها الأرواح» على حد تعبيره.

وتابع المفتي بالقول إن الله يحذر المسلمين من «تفريق دين الإسلام» وذلك عبر تبادل التكفير والتقاتل مضيفا: «ليس في الإسلام جناية أعظم عند الله تعالى بعد الكفر من تفريق الجماعة التي بها تأتلف القلوب وتجتمع الكلمة.. إن المسلمين اليوم - والحال كما يعرف الجميع - في حاجة متأكدة إلى أن يتضلعوا علما ومعرفة بهذا الدين القويم قبل أن يعرفوا به غيرهم».

ولفت المفتي إلى أن ما وصفه بـ«المقصد العام للشريعة الإسلامية» هو «عمارة الأرض وحفظ نظام التعايش فيها» مشددا على الإسلام بحض على التيسير على الناس وعدم التشديد عليهم مضيفا: «أفكار التطرف والتشدد والإرهاب الذي يفسد في الأرض ويهلك الحرث والنسل ليس من الإسلام في شيء، بل هو عدو الإسلام الأول، والمسلمون هم أول ضحاياه، كما هو مشاهد في جرائم ما يسمى بداعش والقاعدة وما تفرع عنها من جماعات.

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

... وبابا الفاتيكان يبدي استعداده لزيارة كردستان

الفاتيكان - «كونا»: اعتبر بابا الفاتيكان فرانسيس الصراعات المسلحة في العراق وسوريا والمنطقة «حربا عالمية» ثالثة غير تقليدية معربا عن استعداده للذهاب الى كردستان للمساهمة في وقف الصراع.

وقال البابا في تصريحات صحافية على متن الطائرة التي تحمله من كوريا الجنوبية ان وحشية الحرب غير التقليدية الدائرة «بلغت مستويات مرعبة من القسوة» التي تحصد ضحاياها غالبا بين المدنيين العزل والنساء والأطفال اذ «أصبح التعذيب وسيلة اعتيادية تقريبا».

واضاف زعيم الكنيسة الكاثوليكية في العالم ان كل ما تشهده المنطقة هو «دمار الحرب» مؤكدا «اننا في قلب حرب عالمية ثالثة ولكن على اجزاء».

وحول أعمال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) الوحشية اعتبر انه «في مواجهة عدوان ظالم فمن المباح دينيا ووقف هذا العدوان» منبها على أن هذا «لا يعني القصف وشن الحرب بل من خلال التوجيه الدولي ودور الأمم المتحدة». وفي هذا السياق وبشان ما تعرضت له الأقليات من المسيحيين والايزيديين في العراق أكد البابا استعداده «اذا ما اقتضت الحاجة لوقف هذا الصراع الذهاب شخصيا الى كردستان» مشيرا الى ان هذا الخيار مطروحا بعد عودته من زيارته التاريخية التي اختتمها في كوريا الجنوبية».

الأمم المتحدة تدشن عملياتها لإغاثة النازحين في الشمال ... اليوم

جنيف - «وكالات»: أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة يوم الثلاثاء عن إطلاق عملية اغاثة كبيرة لتوفير الامدادات لأكثر من نصف مليون شخص نزحوا بسبب المعارك في شمال العراق.

وفر مئات الآلاف من منازلهم منذ اجتاح مقاتلون يقودهم تنظيم الدولة الإسلامية شمال وغرب العراق في يونيو مما هدد بتقسيم البلاد.

وقال الريان ادواردز المتحدث باسم المفوضية ان عملية نقل جوي للخيام والسلع الاخرى ستبدأ الاربعاء «اليوم» وتستمر اربعة ايام الى اربيل في العراق من العقبة في الاردن تعقبها قوافل برية قادمة من تركيا والاردن وعملية شحن بحري قادمة من دبي عبر ايران خلال العشرة ايام المقبلة.

وقال في افادة صحفية في جنيف «هذه دفعة اغاثة هامة للغاية وبالقطع من اكبر العمليات التي اذكرها منذ فترة طويلة. هذه ازمة انسانية كبرى وكارثة».

وقال ادواردز ان الهدف الاساسي هو حماية هؤلاء الذين يفتقدون المأوى والمسكن.

واضاف ان «الظروف تبقى بائسة لهؤلاء الذين لم يجدوا ملجأ مناسبا، الناس يناضلون من اجل ايجاد الغذاء والمياه لاطعام عائلاتهم، فضلا عن هؤلاء الذي لا يستطيعون الوصول الى العناية الطبية الاساسية».

وتابع ان «المساعدات الآتية من الخارج تهدف الى تامين حاجات الاكثر ضعفا، والاولية في الوقت الحالي لهؤلاء الذين ليس لديهم مسكن ويحاجة الى المساعدة الطارئة. علينا ان نبدأ مع الاكثر ضعفا ومن ثم التوسع من هناك».

واشار الى ان «هذا ازمة انسانية ضخمة وكارثة وتواصل امتدادها للتاثير على عدد كبير جدا من الاشخاص. سيكون هناك حاجة الى مساعدة اكبر بكثير خلال الاسابيع المقبلة».

وتشير تقديرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى أن 1.2 مليون شخص تركوا منازلهم من مختلف انحاء العراق هذا العام.

وقالت المفوضية إن حوالي 200 الف استقروا في إقليم كردستان العراق منذ اغسطس عندما استولى تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة سنجار والمناطق المجاورة.

واضافت ان 11 الف شخص على الأقل من اقلية اليزيديين لجأوا إلى سوريا التي مزقتها الحرب وان حوالي 300 شخص يعبرون معبر بشخابور يوميا.

وقال ادواردز «حقيقة ان ترى اشخاصا يفرون عبر سوريا طلبا للسلامة تشير إلى مدى صعوبة الوضع لا سيما في سنجار في الأيام القليلة الماضية».

واضاف ان شحنات المساعدات الأولية ستحتوي على 3300 خيمة و20 الف غطاء بلاستيكي و18500 مجموعة ادوات مطبخ.

تاتي المساعدات بدعم من السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة ومانحين آخرين.

المعارك شردت اكثر من مليون عراقي في المحافظات الشمالية